

العقوبات

- 190 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا مهدي بن حفص قال : خلف بن خليفة عن عطاء بن السائب ي عن وهب بن منبه قال : أوحى الله إلى موسى أني منزل عليك نارا فأسرج بها في بيت المقدس .
- قال : فدعا موسى هارون عليهما السلام فقال : إن الله قد اصطفاني بنار وإني قد اصطفيتك بها .
- قال : فدعا هارون ابنه فقال : إن الله قد اصطفى موسى بنار وإنه قد اصطفاني بها واصطفيتكما بها .
- فجلسا ينتظران النار .
- وجلس موسى وهارون ينتظران فعجل الغلامان إلى نار من نار الدنيا فأسرجا في بيت المقدس فنزلت عليهما نار من السماء فأحرقتهما ! .
- فوثب هارون ليخلصهما فحدثه موسى وقال : والله لتدعنهما حتى يذوقا نكال ما عملا .
- قال : فأوحى الله إلى موسى : أن هكذا أصنع بمن عصاني من أوليائي فكيف من عصاني من أعدائي ؟ .
- قال : فمكث هارون أربعين يوما كئيبا حزينا .
- قال : فأوحى الله إليه : إنني قد غفرت لهما وجعلتهما شهيدين معكما في الجنة